العدو يقترح وحدة كونفدرالية مع الضفة الغربية والاردن

في مقابلة صحافية مع مجلة «تايم» الاميركية جدد شمعون بيريس ، وزير دفاع العدو دعوته القديمة القائلة « بتسوية سياسية للضفة الغربية المحتلة عن طريق اتحاد كونفدرالي بين « اسرائيل » والضفة الغربية والاردن .

وذكر بيريس بانه سيكون هناك مستويان من الادارة ، احدهما اقليمي ، والثاني فيدرالي ، وقال : « معظم القضايا ستقرر على مستوى اقليمي ، لكن شؤون الدفاع والشؤون الخارجية ستكون خاضعة للحكومة الفيدرالية » .

وتأتي دعوة شمعون بيريس التي اطلقها اخيرا، ليست باعتبارها تصريحا معلقا في الهواء ، بل ان له صلة وثيقة بالذي يجري في الساحة العربية، ومع طبيعة المخطط الذي تنفذه اجهزة وزارة الدفاع الصهيونية الان .

– فعربيا .. فان المعركة في لبنان ، والتي تستهدف تصفية المقاومة وتركيعها ، هي واحدة من ابرز حلقات المؤامرة « الامريكية – العربية – الاسرائيلية » ، ويقوم النظام السوري العميل وحلفاؤه الانعزاليون وكل قوى الثورة المضادة وابرزها النظام الرجعي الاردني بمثابة الاداة الضاربة لتنفيذ الجزء الهام من مخطط تصفية القضية الفلسطينية والثورة ، ذلك بشكل الارضية الجيدة عربيا لتصريحات شمعون بيريس ومشروعه « الاتحاد الكونفدرالي » والذي سيضم سوريا – نظام حافظ الاسد فيما بعد .

– واسرائيليا .. فان الجزء المتمم والذي يشكل الارضية المكملة لدعوة شمعون بيريس هو : مشروع الدمج الجديد الذي بدأت حكومة العدو في تنفيذه والداعي الى « دمج الاقلية العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في الحياة الاسرائيلية » على صعيد الواقع ، والمقصود « بالبرنامج السياسي » هو خلق اطار من الشخصيات والرموز والوجاهات الفلسطينية التي تقبل بالذوبان ، وطمس الشخصية الفلسطينية في « الحياة الاسرائيلية » وعلى استعداد للتعايش في كنف الكيان الصهيوني ، ووفق مخططاته ، ولقد كان الهدف من اجراء انتخابات البلديات تحقيق هذا الغرض ، حيث افرزت تلك الانتخابات رموزا وعناصرا « معتدلة جدا » وتتميز « بالرخاوة الوطنية » وعلى استعداد للتعايش مع الكيان العدو وفي ظل قوانينه وسياساته من نمط بسام الشكعة ، وفهد القواسمه ، والياس فريج، وزكي دياب وبقية قافلة العملاء الجدد .

بيريس

وتصريح شمعون بيريس يذكرنا بتصريحات السادات خلال العام المنصرم ، والتي قال فيها بان عام ١٩٧٦ سيكون عام الفلسطينيين ، حيث يعرف مسبقا السادات ونظام حكمه العميل خطوات المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي والتي يجري تنفيذ حلقاته في لبنان وسوريا والاردن والارض المحتلة ، بعد ان افتتح نظام السادات مزاد الخيانة العلني للامة العربية وللقضية الفلسطينية ولثورتها ، وها هو الاسد ونظام حكمه الرجعي يثبت جدارة في ميدان السباق الخياني ويكاد ان يتفوق في هذا المزاد القذر على قرينه السادات وشقيقه ملك العمالة في الاردن .

■■

اسرائيل تعترف بانهيارها الاقتصادي

اعلن « موشيه زنبار » حاكم بنك « اسرائيل » ان هنالك ازمة اقتصادية خانقة ومتزايدة تعصف بالكيان الصهيوني ، حيث اكد زنبار « فقدان الامل في تحسن ميزان المدفوعات للسنة المنصرمة ، وان العجز قد بلغ (٤،١) بليون دولار) في حين وصلت الديون والقروض الواجب تسديدها من قبل الكيان (٧،٥ بليون دولار) بالاضافة الى ٥،٠٠ مليون دولار سنويا على سلطات الاحتلال ان تدفعها وهي قيمة الفائدة الدورية المترتبة على هذه الديون .

واضاف زنبار معددا جوانب ازمة الكيان الاقتصادية فقال : « ان كبرا ، وازداد التضخم المالي ، كما ان مداخيل عام ١٩٧٥ لم تسد قيمة التكاليف ».

واشار زنبار الى عدم فعالية خفض قيمة الليرة « الاسرائيلية » المتواصل والذي يستهدف معادلة التضخم المالي ، والذي بلغت نسبته ٤٠٪ بالمئة عام ١٩٧٥ . ووصف زنبار الوضع الاقتصادي الاسرائيلي بالخطورة .

وخروجا من المأزق الاقتصادي ، وتلافيا لمزيد من الانهيار ، فقد اقترح حاكم بنك « اسرائيل » المركزي « فرض نظام طوارىء لانقاذ الاقتصاد » .

وقد علقت صحف العدو على اقتراح زنبار هذا ما وصفته بانه « يطلب تنفيذ برنامج انتحار اقتصادي ، وليس برنامج انقاذ اقتصادي » .

٧ ملايين دولار خسائر العمال

اعلن في الوطن المحتل ، ان خسائر شركة الطيران الصهيونية « العال » قد بلغت لهذا العام ٧٥ – ٧٦ – ٧ ملايين دولار .

كما بلغت خسائر « العال » نتيجة الاضرابات المستمرة لعمال وموظفي الشركة ٣٠٠ مليون ليرة .

ازمة في الهجرة الصهيونية

اعرب « اهارون يادلين » وزير المعارف الصهيوني عن قلقه بسبب احجام الشباب الصهيوني عن الهجرة

الشبان الراغبين في الهجرة هي ١ ٪ .

ومن ناحية اخرى اعترفت وكالة انباء « عيتم » الصهيونية بتزايد عدد المستوطنين الصهاينة الذين يغادرون فلسطين المحتلة وتناقص عدد اليهود القادمين اليها . وان اليهود الذين قدموا الى الكيان الصهيوني قد اصيبوا بخيبة امل شديدة . وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يعيشها المستوطنون الصهاينة وحالة القلق وعدم الاستقرار من جراء تصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية والانتفاضة الجماهيرية في الارض العربية المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ٤٥٠ من اليهود الذين غادروا الكيان الصهيوني ، هددوا بالاضراب عن الطعام في ايطاليا اذا لم تتحول

مستعمرات صهيونية جديدة في الاراضي السورية!

تواصل سلطات الاحتلال زرع مستوطناتها (الزراعية – العسكرية) في ارض الجولان السورية المحتلة ، واقامة المزيد من الحقائق الاستيطانية التي تكرس احتلالها لجزء غال من الارض العربية المحتلة في الجولان تحت سمع وبصر النظام السوري العميل الضالع حتى اذنيه في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية .

فقد اعلنت اوساط وزارة داخلية العدو خلال هذا الاسبوع ان حكومة رابين قد « اقرت خطة العشرين سنة لاقامة مستوطنات في مرتفعات الجولان السورية » . وتتوقع دوائر سلطات الاحتلال ان يصبح عدد المستوطنين الصهاينة في الجولان حتى نهاية هذه الفترة ٤٠،٠٠٠ مستوطن .

وتشتمل الخطة على اقامة بلدة تضم حوالي ٢٠،٠٠٠ مستوطن وسط المرتفعات الى جانب اقامة ٢٨ مستوطنة زراعية ، و١٥ قرية صناعية .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات العدو انشأت في منطقة الجولان منذ احتلالها عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٧٥ (٢١ مستوطنة) ، ومنذ بداية عام ١٩٧٦ بدأ العمل لاقامة ٤ مستوطنات اخرى .

وايضا ... مما يجدر ذكره ، فان سلطات الفاشست السورية في الوقت الذي تصمت صمت المتآمرين الخونة على مثل هذه الحقائق التي تجري يوميا في اراضي الجولان المحتلة ، فانها تقمع وتسحق اية دورية فلسطينية فدائية تريد العبور الى الاراضي المحتلة عبر سوريا ، لتنفيذ عمليات عسكرية ضد المحتلين الصهاينة الغزاة لارض الجولان العربية ، واذا صدف والقت القبض سلطات العمالة السورية على دورية فدائية متوجهة نحو اهدافها في الوطن المحتل ، فان جحيم التعذيب والاضطهاد ينتظرها .

وتأتي هذه الموجة الجديدة من النشاط الاستيطاني لسلطات الاحتلال ، بعد ان اقرت في الكنيست ، خطة شاملة للاستيطان في الاراضي المحتلة (٤٨ ، ٦٧) .

وفي الوقت الذي تبني فيه سلطات الغزو الصهيونية مستوطناتها في الاراضي السورية المحتلة دون ان يجرأ النظام السوري بفتح فمه بكلمة واحدة عن هذا النشاط الاستيطاني الاستعماري في الجولان ، فقد سجلت جماهير شعبنا الاصيلة موقفا اخر تماما مناقض لموقف الغزاة السوريين لارض الوطن اللبناني وقامعي ثورته الفلسطينية وحركته الوطنية اللبنانية ، حيث انفجرت جماهير شعبنا منتفضة منذ اللحظة الاولى التي حاول فيها المستوطنون الصهاينة من جماعة « جويش امونيم » اقامة مستوطنتهم في قرية كفرقدوم ، وتظاهرت واصطدمت بالغزاة الصهاينة ومنعتهم بالقوة – قوة ارادتها ورفضها للمحتل الغاصب ، واجبرت سلطات الاحتلال على بحث الموضوع في الكنيست ، وعلى مستوى وسائل الاعلام الصهيونية والاحزاب ، وكان ان اذعن المحتلين لارادة جماهيرنا وقررت عدم اقامة مستوطنة في كفر قدوم ، واصدرت في اثر ذلك سلطات الاحتلال اوامرها لـ (١٣٢ عائلة) من مستوطني جويش امونيم بضرورة الرحيل عن كفر قدوم .

تسويات دايان!

صرح موشي دايان في مؤتمر عقد في مستعمرة افرون الواقعة في شمال الارض المحتلة ان على اسرائيل ان تقبل الانسحاب من منطقة سيناء المطلة على خليج السويس ومن جزء من الجولان في مقابل اتفاق ينهي حالة الحرب .

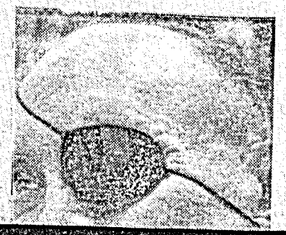

وأضاف دايان « ان الوجود الاسرائيلي على الضفة الشرقية لخليج السويس الذي بفضله نراقب الملاحة في قناة السويس هو سبب للحرب بالنسبة لمصر بينما هناك دلائل مشجعة كثيرة تدل على أن رغبتها في القتال تتضاءل يوما بعد يوم » .

وطالب دايان بالابقاء على المراقبة في النقاط الاستراتيجية في الضفة الغربية ، كما أعلن عن استعداد اسرائيل للانسحاب من قريتين أو ثلاث فقط من قرى الجولان مقابل انهاء حالة الحرب .

عجز عن مواجهة الفدائيين

اعترف رئيس حكومة العدو بالعجز اليوم ، كما يحتمل ان يحين الوقت عندئذ لمواجهة الموضوع الفلسطيني، وان يرافق ذلك تحريض ودفع واتجاه لتصعيد عمليات « الارهاب » .

« الانجازات العديدة » التي حققها كما يدعي ، وقال رابين أمام مجموعة من المتطوعين في الحرس الاهلي « لا نزال نواجه صراعا مستمرا ، ضد دلائله عمليات « الارهاب » ضد المدنيين ، مع أن من المحتمل بعد عام أو أكثر عندما نبلغ مرحلة المواجهة السياسية ، أن تكون هذه

روح المقاومة تتصاعد

اعترفت شالوميت ألوني الوزيرة السابقة في حكومة العدو الصهيوني وعضوة الكنيست ، بتصاعد روح المقاومة في صفوف الشباب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ .

وقالت في مقال نشرته الصحف الصهيونية في تل أبيب الاسبوع الماضي ، ان جيل الشباب العرب في المناطق المحتلة يشكل قوة رافضة للاحتلال لا يستهان بها وان لدى هؤلاء الشباب الاستعداد الكامل